

وقعة صفين

[323] ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر). فلما وقع الاختلاف كنا نحن أولى

بـ [وبالكتاب وبالنبي وبالحق. فنحن الذين آمنوا، وهم الذين كفروا، وشاء الله قتالهم فقاتلناهم هدى، بمشيئة الله] (1) ربنا وإرادته. نصر، عن سفيان الثوري وقيس بن الربيع (2)، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن علي قال: جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه وآله فقال: " ائذنوا له. مرحبا بالطيب ابن الطيب ". نصر عن سفيان بن سعيد (3)، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن النبي صلى الله عليه وآله عليه - يعني أنه رأهم يحملون الحجارة حجارة المسجد - فقال: " ما لهم ولعمار، يدعوه إلى الجنة ويدعونه إلى النار. وذاك الأشقياء الفجار ". نصر، عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه، قال: " لقد ملئ عمار إيماناً إلى مشاشه (4) ". نصر، عن الحسن بن صالح، عن أبي ربيعة الإيادي، عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وآله عليه قال: " إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة: علي، وعمار، وسلمان (5))".

(1) في الأصل: " بسنة الله " وأثبت ما في ح (1: 506). (2) هو قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي. قال ابن حجر: " لا يكاد يعرف، عداده في التابعين ". انظر لسان الميزان ومنتهى المقال 247. وفي الأصل: " بن الربيعي " تحريف. وانظر ما مضى في ص 217، 231. (3) هو سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري الكوفي، ثقة حافظ فقيه، وكان ربما دلس. مات سنة 161 وله أربع وستون سنة. وهو أحد أصحاب الرأي. انظر تهذيب التهذيب والمعارف 217. وفي الأصل: " سفيان عن سعيد " تحريف. (4) المشاش، بالضم: رؤوس العظام اللينة. انظر اللسان (8: 239 س 10). (5) هو سلمان الفارسي الصحابي، كان أول مشاهده الخندق، ثم شهد بقية المشاهد وفتوح العراق، وولى المدائن، وهو أحد المعمرين، يزعمون أنه عاش ثلثمائة وخمسين سنة. انظر الإصابة 335. (*)